

البداية والنهاية

ولكل قوم هاد وقوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وقوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وغير ذلك من الآيات والاحاديث الواردة في انها نزلت في علي لا يصح شء منها واما قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فثبت في الصحيح انه نزل في علي وحمزة وعبيدة من المؤمنين وفي عتبة وشيبة والوليد بن عتبة من الكافرين وما روى عن ابن عباس انه قال ما نزل في احد من الناس ما نزل في علي وفي رواية عنه انه قال نزل فيه ثلثمائة آية فلا يصح ذلك عنه لا هذا ولا هذا . حديث آخر .

قال ابو سعيد بن الاعرابي ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار ابو الوليد ثنا عبداً بن المثنى الانصاري عن عمه ثمامة بن عبداً بن انس عن انس قال كان رسول الله ﷺ جالسا بالمسجد وقد اطاف به اصحابه اذ اقبل علي فسلم ثم وقف فنظر مكانا يجلس فيه فنظر رسول الله ﷺ الى وجوه اصحابه ايهم يوسع له وكان ابو بكر عن يمين رسول الله ﷺ فتزحج ابو بكر عن مجلسه وقال هاهنا يا ابا الحسن فجلس بين رسول الله ﷺ وبين ابي بكر فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم اقبل على ابي بكر فقال يا ابا بكر انما يعرف الفضل لأهل الفضل فأما الحديث الوارد عن علي وحذيفة مرفوعا على خير البشر من ابي فقد كفر ومن رضى فقد شكر فهو موضوع من الطريقين معا قبح الله من وضعه واختلقه حديث آخر .

سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله ﷺ أنا دار الحكمة وعلى بابها ثم قال هذا الحديث غريب قال وروى بعضهم هذا الحديث عن ابن عباس قلت قال ابو عيسى الترمذي ثنا إسماعيل بن موسى بن عمر الرومي ثنا شريك عن كهيل عن رواه سويد بن سعيد عن شريك عن سلمة عن الصنابحي عن علي مرفوعا أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت باب المدينة واما حديث ابن عباس فرواه ابن عدي من طريق احمد بن سلمة ابي عمر الجرجاني ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها قال ابن عدي وهذا الحديث يعرف بابي الصلت الهروي عن ابي معاوية سرقه منه احمد بن سلمة هذا ومعه جماعة من الضعفاء هكذا قال C وقد روى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين انه قال اخبرني ابن ايمن ان ابا معاوية حدث بهنا الحديث قديما ثم كف عنه قال وكان ابو الصلت رجلا موسرا يكرم المشايخ ويحدثونه بهذه الاحاديث وساقه ابن عساكر باسناد مظلم عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن جابر بن عبداً فذكره مرفوعا ومن طريق اخرى عن جابر قال ابن عدي وهو موضوع ايضا وقال

ابو الفتح الاودي لا يصح في هذا الباب شيء حديث آخر .
يقرب مما قبله قال ابن عدي حدثنا احمد بن